

محمد بن راشد:

مواجهة قوة التدمير بقوة البناء

■ تكلفة بناء أكبر الحضارات أقل بكثير من تكلفة أصغر الحروب

■ المرحلة الحالية من أكثر مراحل التاريخ تعقيداً وأهمية ونتائجها ستحدد مستقبل العالم

■ المستقبل سيكون مبنياً على أفعالنا ومبادراتنا وإرادتنا القوية في نصرة الحق والعدالة والسلام

■ المدخل إلى هزيمة قوى الشر والدمار هو بنزع أي صفة حضارية أو عقائدية أو عرقية عنها

■ الصراعات والنزاعات التي تعصف بالمنطقة اليوم قضت على المنجزات السابقة لدول كاملة



يدرك هذا المنطق فقد امتلك أهم الأسلحة التي أنتجتها المراحل التاريخية المتعاقبة، ألا وهي المعرفة والعلوم والانجاز دوماً إلى مصلحة الشعوب.

هذا، وينطلق اليوم المنتدى تحت رعاية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، حيث يستضيف نخبة من الخبراء وقادة الرأي من كل أنحاء العالم، بهدف قراءة الأحداث الجيوسياسية والاقتصادية التي شهدها دول العالم والمنطقة العربية، وتحليل مسار الأحداث وصولاً إلى استشراف حالة العالم في 2016. ويشهد المنتدى هذا العام مشاركة نخبة من صنّاع القرار وعلماء السياسة والاقتصاد لاستشراف حالة العالم سياسياً واقتصادياً في 2016، حيث يشارك سمو الأمير الملكي تركي الفيصل، رئيس مجلس إدارة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرئيس السابق للاستخبارات السعودية، إلى جانب المفكر السياسي البروفيسور غسان سلامة، في جلسة لاستشراف حالة العالم العربي سياسياً في 2016، من خلال رصد أهم التغييرات السياسية المتوقعة وأثرها على المنطقة، ويدرر الجلسة مهند الخطيب من قناة سكاى نيوز عربية.

دون ذلك من اختلافات لإرساء القيم التي صاغها المجتمع الدولي لحل النزاعات، وتمثلت في عدد كبير من قرارات الشرعية الدولية.

مسيرة التنمية

وتابع سموه: لا بد من مواجهة قوة التدمير بقوة البناء، والفكر بالفكر، وتأسيس مرحلة جديدة ننمي فيها المقومات التي تمنع إعادة إنتاج الأزمات وتدفع بمسيرة التنمية والتقدم إلى الأمام، فلا معنى للقوة إذا لم تُدّر بحكمة لتكون وسيلة لإحلال السلام والعدل، فالله سبحانه وتعالى استخلفنا في الأرض لتعميرها وليس لتدميرها.

وختم صاحب السمو قائلاً: لو علم الناس أن تكلفة بناء أكبر الحضارات كانت أقل بكثير من تكلفة أصغر الحروب لتغيّر وجه العالم. منذ اللحظة الأولى التي أطلقنا فيها رؤيتنا كان واضحاً لنا أن مسيرتنا طويلة وصعبة لأنها مسيرة اشتباك بين قوى التقدم وقوى التخلف وبين عوامل البناء وعوامل الهدم، لكننا أيضاً كنا واثقين بجمية الانتصار، فللتاريخ منطقة الخاص في التطور، ومن

هذه الحضارة. أما المدخل إلى هزيمة قوى الشر والدمار فهو بنزع أي صفة حضارية أو عقائدية أو عرقية عنها. فتلك القوى تمارس القتل لمجرد القتل، وهذا ليس من سمات الحضارات ولا من تعاليم الديانات.

وأكد سموه أن الصراعات والنزاعات التي تعصف بالمنطقة اليوم قضت على المنجزات السابقة لدول كاملة، وهذا دليل لا يقبل الشك في أن الشراكة هي قاعدة التنمية، وأن الصراعات والنزاعات لا تشكل تهديداً للوجود البشري فقط، بل تطل القيم والتقاليد والأخلاق التي ميّزت الإنسان على مدى التاريخ.

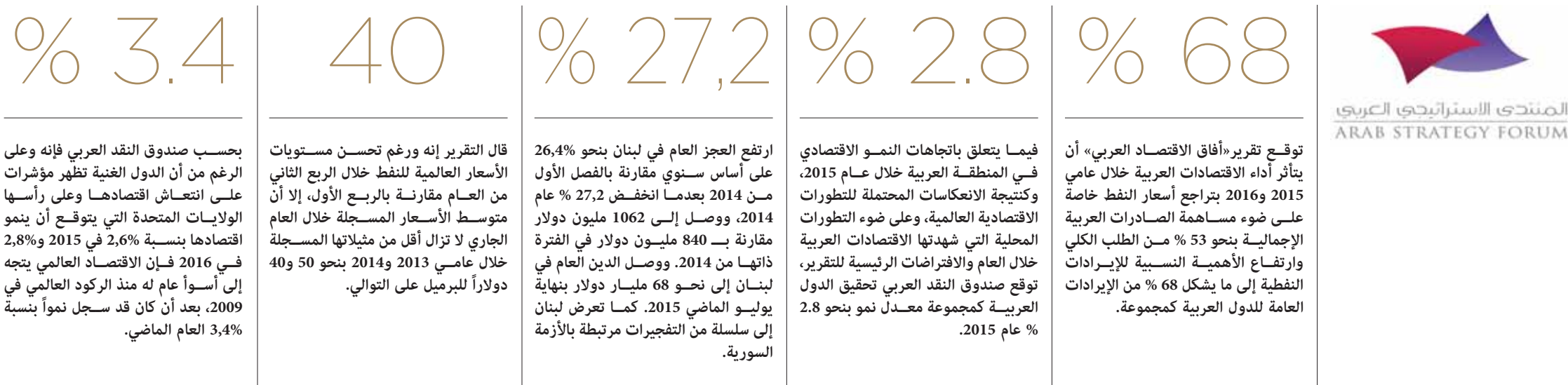
إنقاذ للعالم

واعتبر صاحب السمو أن إنقاذ المنطقة من الأزمة الراهنة هو إنقاذ للعالم أجمع، ففي زمن العولمة لم يعد بالإمكان عزل الأحداث جغرافياً أو سياسياً، لذا فإن الخروج من هذا المأزق واجب تفرضه الإنسانية على الجميع، وهذا لن يتحقق إلا من خلال العمل المشترك والمتناغم بين كل القوى الإقليمية والدولية التي يجب أن تتذكر اتفاقها في الإنسانية، وتنسى ما

دبي - البيان

قال صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله: «إن المرحلة تتسم بحساسية بالغة، وقد تكون من أكثر مراحل التاريخ تعقيداً وأهمية، ونتائجها ستحدد مستقبل العالم. المستقبل لن تشكله الحروب بقدر ما سيشكله التسامح واحترام الفكر ونصرة الحق والعدالة والسلام وهزيمة عوامل التراجع والتفكك والتدمير».

وبمناسبة انطلاق الدورة الثامنة للمنتدى الاستراتيجي العربي في دبي اليوم، ذكر سموه بديابات المنتدى في كلمته التي ألقاها في عام 2004، حيث قال: عبّرنا آنذاك عن أهمية قيام القادة بالتغيير تجنباً لثورات الشعوب، وحذّرنا من هيمنة مدرسة صراع الحضارات، وتساعد نزعات الكراهية والعداء على قاعدة الاختلافات الدينية والعرقية والمذهبية، واليوم نرى نتائج ذلك من ثورات وصراعات لا تشترك في أمر إلا في أنها صراعات ضد الحضارة الإنسانية، إنها صراعات بين الحضارة الإنسانية بمجملها وبين أعداء



تنطلق اليوم ثامن دوراته برعاية محمد بن راشد

تحديات الاقتصاد والسياسة واستشراف حال



■ محمد بن راشد وحمدان بن محمد ومكثوم بن محمد وسيف بن زايد ومنصور بن زايد خلال إحدى جلسات منتدى العام الماضي | البيان

تحقق السيناريوهات التي تنبأ بها المنتدى للعام 2015 تؤكد أهميته الاستراتيجية

بحث الأفكار والحلول للمصعوبات التي تواجهها المنطقة بشكل خاص

أزمة الشراكة الفرنسية الألمانية خاصة في ظل تنامي قوة الأحزاب الشعبية، وتوقع التقرير أن تتخلى المملكة المتحدة عن الاتحاد الأوروبي على الرغم من أن كثير من الدول ترغب في الانضمام لهذا الاتحاد إلا أن الأمر متروك لباريس وبرلين لاتخاذ القرار.

وقد رأينا خلال العام 2015 استمرار التراجع الاقتصادي لدول الاتحاد الأوروبي بل أن مشكلة تدفق اللاجئين بين حدود البلدان الأوروبية في الاتحاد الأوروبي ساهمت في تعمق الخلافات الأوروبية الأوروبية فيما يتعلق بتعامل كل بلد أوروبي على حدة مع مشكلة تدفق اللاجئين مما أصبح يهدد اليوم مستقبل الوحدة الأوروبية.

أوكرانيا.. آثار جانبية

تحدث التقرير عن سيناريوهات محتملة للأزمة الأوكرانية وآثارها الجانبية، فقد تحدث عن قلق على الاقتصادي الأوروبي في عام 2014 وتنبأ بقلق على الأمن الأوروبي في العام 2015، وتنبأ بعقوبات متبادلة بين روسيا والاتحاد الأوروبي بسبب أوكرانيا ستؤثر على اقتصاد الجانبين، وقال التقرير أن القرار

العقارات السكنية يمكن أن يقود هذا التعافي على المسار الصحيح.

"اللاتينية": سنة انتعاش

طبقاً لتقرير «حالة العالم 2015» فقد تأخرت منطقة أميركا اللاتينية عن اللحاق بركب النمو الاقتصادي العالمي على مدى السنوات الأربع الماضية، وتوقع صندوق النقد الدولي سنة أخرى مشابهة لتلك الفترة، مع التوقعات بازدهار الدول المطلة على المحيط الهادئ فيما تنبأ التقرير بمعاناة كل من البرازيل والأرجنتين وفنزويلا.

وقد صدق أيضاً هذا التنبؤ فقد رصدت مجلة التمويل والتنمية التي يصدرها صندوق النقد الدولي أوضاع أميركا اللاتينية في العام 2015 وكيف كانت تتعمم بالرخاء ويخيم عليها اليوم أجواء تباطؤ النمو، فلا تزال أميركا اللاتينية تسودها أجواء عدم اليقين في 2015 بعد عُقد من النمو الاقتصادي القوي.

تعمق الخلافات الأوروبية

طبقاً لتقرير «حالة العالم 2015»، فإن التراجع الاقتصادي المستمر يشكل مشكلة أوروبا الحقيقية المتمثلة في

في «البيان الاقتصادي» على رصد ما تحقق من تلك السيناريوهات في العام 2015 ووجدنا أن ما تنبأ به تقرير «حالة العالم 2015» العام الماضي قد تحقق هذا العام 2015 مما يؤكد أهمية المنتدى الاستراتيجي العربي ومخرجاته. ونحن اليوم نشارف على نهاية عام 2015 يحدوننا الأمل ونحن نقتررب من عام جديد بولادة نظام عالمي جديد قادر على تعزيز التفاهات والتعاون العالمي من أجل وأد الإرهاب وإنهاء الأزمات السياسية والاقتصادية ووقف الحروب والنزاعات وتداعياتها على العالم والتي لم تعد تهدد دول ومناطق بعينها وإنما أصبحت تهدد مستقبل الأمن والسلام العالميين.

أميركا: الزخم الاقتصادي

جاء في تقرير «حالة العالم 2015» للمنتدى الاستراتيجي العربي 2014، أن لاعتراض مسيرة التعافي الاقتصادي الأمريكي مشكلات عدة تبدأ من الركود الاقتصادي في الخارج وصولاً بمرض الإيبولا وعوامل خارجية أخرى، إلا أن الزيادة في إنتاج الطاقة ومستويات البطالة المنخفضة واستقرار سوق

تدابير إضافية

طبقاً لتنبؤات تقرير «حالة العالم 2015» بالنسبة لدول مثل هنغاريا والمكسيك والفلبين كونها اقتصادات آمنة للمستثمرين بحسب التقرير، فقد اقترحت الحكومة المجرية (هنغاريا) في نوفمبر الماضي من هذا العام خفضاً جذرياً للضريبة في البلاد المصري، وهو من أعلى المعدلات في أوروبا، واتخاذ تدابير إضافية لتحفيز أكبر الإقراض. أما بالنسبة للمكسيك فقد نشر المعهد الوطني للإحصاء (المعهد الوطني) تقدير الناتج الإجمالي المحلي الأول للربع الثالث من العام 2015 والذي يضع المكسيك على الخط ذاته لبلدان منظمة التعاون والتنمية الأخرى، حيث أظهرت البيانات الأولية تسارع نمو اقتصاد المكسيك إلى 2,4% من 2,2 %.

2015 وذلك بإجراء التحاليل والدراسات والاستطلاعات الشاملة والمعقدة. تقرير «حالة العالم 2015» والتي أطلقه المنتدى الاستراتيجي العربي في عام 2014 تنبأ بأهم تسعة سيناريوهات محتملة على الصعيد العالمي في 2015، واليوم ومع انطلاقة المنتدى الاستراتيجي العربي 2015 في دورته الثامنة، حرصنا

أهم التحديات الاقتصادية وأفضل الحلول للتغلب عليها لتعزيز التنافسية والتنوع الاقتصادي. وقد شهدت الدورة السابعة للمنتدى الاستراتيجي العربي في العام 2014 إطلاق تقرير حالة العالم والذي أطلقه المنتدى بالتعاون مع تومسون رويترز لرصد واستشراف حالة العالم والمنطقة في

دبي - كفاية أولير

ينطلق اليوم المنتدى الاستراتيجي العربي في دورته الثامنة في فندق الريتز كارلتون - مركز دبي المالي العالمي، تحت رعاية كريمة من صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، حيث يستشرّف المنتدى حالة العالم العربي والعالم بشكل عام للعام 2016 بحضور نخبة من القادة العالميين وكبار السياسيين، والاقتصاديين، والإعلاميين، والخبراء، والباحثين والمفكرين من مختلف مناطق العالم.

وتضم دورة 2015 للمنتدى عدداً من الجلسات التي تناقش أهم الموضوعات على الصعيد الجيوسياسي كالتحولات التي شهدتها المشهد السياسي في العالم بمختلف تداعياته، والنزاعات السياسية القائمة وإمكانيات تطورها والسيناريوهات المحتملة. وفي المجال الاقتصادي سيتم التركيز على أهم التوجهات الاقتصادية والنمو الاقتصادي حول العالم، بالإضافة إلى



■ حضور كبير بتابع الفعاليات | البيان



■ أنشطة وفعاليات متعددة شهدتها الدورة السابقة



■ خلال عرض تقرير عن الاقتصاد المصري في دورة 2014



■ مناقشات وندوات في دورة العام الماضي



■ خلال عرض أحد التقارير الاقتصادية في الدورة السابقة



0.2 %

توقع الصندوق نمو الاقتصاد العالمي بمعدل 3,1% هذا العام و3,6% العام المقبل، مخفضاً التقديرات السابقة للعامين بنسبة 0.2 %.

شهدنا في العام 2015 خسارة المليارات في تداولات أسواق المال العالمية يومياً، كما تراجعت أسعار العملات بشكل كبير وكل هذه المظاهر مجتمعة دعت صندوق النقد الدولي في أكتوبر الماضي من هذا العام إلى تخفيض توقعاته لنمو الاقتصاد العالمي لعامي 2015 و2016.

80 %

توقع التقرير أن يسهم ازدهار النفط الصخري للولايات المتحدة الأميركية والإنتاج المتزايد من مصدرين آخرين غير أعضاء منظمة أوبك والطلب المتواضع حول العالم، في الإبقاء على أسعار النفط منخفضة عند مستوى 80 % خلال عام 2015. وتوقع التقرير أن تتأثر كميات النفط بالصراعات الإقليمية في ليبيا والعراق ولن تكون كبيرة بحيث تحدث تغييراً في أسعار النفط.

7.4 %

طبقاً لتقرير الصندوق العربي تراجع معدل التضخم في الدول العربية كمجموعة إلى 7.4% خلال عام 2015 مقارنة بنحو 8.2 % في عام 2014. أوضح التقرير وجود عدد من العوامل التي من شأنها خفض الضغوط التضخمية في الدول العربية كمجموعة عام 2015، يأتي على رأسها انخفاض مكون التضخم المستورد والذي يعد من أهم محددات التضخم في عدد من الدول العربية.

4 %

توقع صندوق النقد العربي نمو مجموعة الدول العربية المستوردة للنفط بنحو 4 % في 2016، فيما قد تتأثر آفاق النمو في بعض تلك الدول بمعاودة أسعار النفط اتجاهها نحو الارتفاع، الأمر الذي قد يؤثر على أوضاعها المالية ويضغط على الموارد المتاحة للإنفاق الاجتماعي والاستثماري.

3.5 %

توقع صندوق النقد العربي ارتفاع وتيرة النمو الاقتصادي في الدول العربية كمجموعة إلى نحو 3.5 % عام 2016 في ظل التحسن المرتقب للأنشطة الاقتصادية في كل من مجموعتي الدول العربية المصدرة للنفط والمستوردة له على حد سواء. فعلى ضوء التعافي المتوقع لأسعار النفط خلال عام 2016، من المتوقع أن ينعكس ذلك بشكل إيجابي على مستويات النشاط الاقتصادي في الدول المصدرة للنفط.

العالم أجندة المنتدى الاستراتيجي العربي



■ محاضرون خلال فعاليات الدورة السابقة | البيان



■ الحضور يستمعون الى مناقشات احدي جلسات الدورة السابقة | البيان

بعد سنوات من الرفاهية، حيث توقع أن تشهد تلك الدول أزمة مالية حادة، وإذا ما ساعدت زيادة معدلات الفائدة في أميركا على إشعال فتيل أزمة، وبحسب التقرير فإن المستثمرين سيبحثون عن اقتصادات آمنة نسبياً لتكون هونغاري والمكسيك والفلبين أكثر الملاذات جاذبية بحسب التقرير.

وبالنظر لأداء اقتصادات الدول المتقدمة في العام 2015 فقد شهدت تحسناً طفيفاً في انتعاش الاقتصادات المتقدمة، وقد أدت توقعات ارتفاع أسعار الفائدة في الولايات المتحدة إلى هروب رؤوس الأموال، وضعف العملات، وارتفاع أسعار الفائدة في الأسواق الناشئة بحسب صندوق النقد الدولي.

التوقعات العالمية: ركود آخر

قال تقرير «حالة العالم 2015» إنه ومنذ العام 2009 حملت بداية كل سنة جديدة توقعات بقرب انتهاء الأزمة وعودة الازدهار الاقتصادي، أما اليوم فالوضع يبدو أكثر تشاؤماً وهناك سبب الأردن فتكون اقتصادية فيما سيصعب الاهتمام تركيا على التبعات الأمنية الداخلية.

فيما يواجه الأردن أزمة اقتصادية كبيرة بسبب اللاجئين حيث أدت أزمة اللاجئين السوريين إلى تفاقم التحديات الاقتصادية في الأردن فتى يونيو الماضي تم تسجيل 620 ألف لاجئ سوري لدى وكالة الأمم المتحدة للاجئين في الأردن.

يتطلعون لصين أكثر انفتاحاً وتوازناً. غير أن قادتهم لديهم توجهات مغايرة فهم يفضلون الإصلاحات التي من شأنها أن تجنب البلاد عدم الاستقرار المالي ومعاقبة الفاسدين كما أن السعي لزيادة شعبية الرئيس شي جين بينغ ستزيد من التوترات في بقية العالم.

وقد رأينا في العام 2015 كيف عملت الحكومة الصينية على خفض قيمة اليوان في إطار إصلاحات تحرير السوق فيما اعتبرها البعض بداية لخفض قيمة العملة على المدى الطويل لتحفيز الصادرات الصينية. وتمضي الصين قدماً في برامج لإصلاح وتحفيز الاقتصاد، حيث يسعى التنبين الصيني إلى استعادة زخم النمو واستعادة الهدوء للأسواق المالية عبر سياسات جديدة تسعى للحد من عدم الاستقرار الاقتصادي والمالي. وبالنظر إلى شعبية الرئيس الصيني شي جين بينغ فهي في تزايد فهو مستمر في حملته الصين إلى مزيد من الإصلاح والانفتاح لتصبح اليوم ثاني أكبر اقتصاد في العالم.

مشكلات الدول المتقدمة

طبقاً لتنبؤات تقرير «حالة العالم 2015» ستعاني الدول المتقدمة من مشكلات



■ خلال فعاليات المنتدى الاستراتيجي العربي في دورة العام الماضي | تصوير - عماد علاء الدين

بطيء بعد عقد من النمو القوي.

الصين: سلطة في آسيا

تحدث تقرير «حالة العالم 2015» عن الصين وكيف أن المستثمرين الأجانب

بطيء للنمو وزيادة أكثر استدامة في الإنتاج.

وهو بالفعل ما شهدته الهند في العام 2015 حيث نما الاقتصاد الهندي إلى 7% في الربع الثاني من عام 2015 وهو نمو

عقد من الزمان كان مكلفاً، فقد زاد ذلك التضخم وأضر بالميزانية العمومية للهند نظراً لقلّة الجهود المبذولة لتعزيز الإنتاج وبالمقابل فإن إصلاحات رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي تبشر بارتفاع

بيد فلاديمير بوتين لكن على الأوروبيين أن يحددوا ماذا يريدون أن يحققه العقوبات.

أفريقيا: اتحاد أم تصارع

توقع التقرير أن يشهد العام 2015 نمواً متسارعاً في الاقتصاد الأفريقي، إلا أن الكثير من الإنفاق والاقتراض تسبب في عجز تجاري لدى الكثير من الدول ومع تحفظ المقرضين، فإن وضع ميزان المدفوعات إلى جانب خلو الدول من مرض الإيبولا أو السيطرة عليه سيصعبان مفاتيح النمو المستمر.

وبالفعل تحققت نبوءة التقرير فقد أعلنت غينيا الشهر الماضي وهي آخر دولة كانت تصارع من أجل القضاء على فيروس الإيبولا خلوها من الوباء وكانت ليبيريا وسيراليون قد أعلنتا خلال العام 2015 خلوهما من أسوأ موجة تفشي لوباء الإيبولا في العالم عبرت الحدود لتنتقل نحو 12 ألف أفريقي وتقوض كيانات اقتصادية في غرب أفريقيا.

الهند ومودي

قال التقرير إن إصرار الهند على زيادة إجمالي الناتج المحلي لها على مدى

أهم 10 سيناريوهات تحققت عربياً في 2015

لاجن سوري، مليون منهم في لبنان مما يعرض استقرار الساحة اللبنانية للاختبار متوقعاً أن يواجه لبنان عجزاً في ميزانيته في 2015 بالإضافة إلى عنف سياسي مرتبط بسوريا، أما أزمة الأردن فتكون اقتصادية فيما سيصعب الاهتمام تركيا على التبعات الأمنية الداخلية.

فيما يواجه الأردن أزمة اقتصادية كبيرة بسبب اللاجئين حيث أدت أزمة اللاجئين السوريين إلى تفاقم التحديات الاقتصادية في الأردن فتى يونيو الماضي تم تسجيل 620 ألف لاجئ سوري لدى وكالة الأمم المتحدة للاجئين في الأردن.

10 اندماج إيران الإقليمي والمواجهات

رجح التقرير سيناريو توصل إيران لاتفاق نووي غير كامل مع رقابة صارمة من شأنها أن توسع من تجارتها واستثماراتها الإقليمية، في حين أن موقفها من نظام الأسد سيضعها في مواجهة مع المنطقة.

وهو بالفعل ما تحقق في العام 2015 حيث توصلت إيران لاتفاق نووي مع الدول الكبرى وبنص العقوبات في مبدئه العام على رفع العقوبات الدولية عن إيران مقابل تقييد البرنامج النووي.

وفيما يتعلق بالأزمة السورية لاتزال إيران أكبر داعم لنظام الأسد وتعتبره خطأ أحمر.

وتوقعت الوكالة أن يقدم توسيع قناة السويس إسهامات ائتمانية إيجابية لعائدات مصر المالية وميزان المدفوعات على المدى المتوسط. وبالفعل بدأت مصر في استقطاب مشاريع الطاقة البديلة وتحركت أخيراً لتوسع سعتها من الطاقة الشمسية، وأخيراً تم تشغيل مشروع محطة شعب الإمارات للطاقة الشمسية في سيرة بمحافظة مطروح والذي قامت شركة «مصدر»، مبادرة أبوظبي متعددة الأوجه للطاقة المتجددة.

08 دول التعاون مركزاً للاستثمار

قال التقرير إن فتح سوق الأسهم السعودية للاستثمارات الأجنبية المباشرة في منتصف 2015 يضيف إلى تجارة دول التعاون الخليجي المزدهرة وحملتها النشطة لتنويع اقتصادها مما يجعلها أكثر جذباً للاستثمارات التي تزداد قوة بسبب الاضطرابات السياسية الإقليمية. وهو ما تحقق حيث إن فتح السوق للاستثمارات الأجنبية سيجعل من السعودية وجهة استثمارية طويلة الأجل، وقد ساهمت الخطوة في إنعاش أسواق المنطقة.

09 تزايد الاجئين الى لبنان

تحدث التقرير عن نحو 3 ملايين

أراضي محتملة لمعارك إقليمية حيث ستمتج الحروب الإقليمية الواسعة بارزة في عام 2015. وسيكون لبنان بقعة ساخنة أخرى في حين لن يشهد الصراع الفلسطيني/ الإسرائيلي تفجراً عسكرياً كبيراً.

السيناريو واضح في اليمن حيث يحارب اليمن إلى جانب الحوثيين ونظام المخلوع علي عبدالله صالح، فيما تقود السعودية التحالف العربي دعماً لاستقلال اليمن ومن أجل إنهاء سيطرة الحوثيين ومن خلفها إيران على اليمن. وبالفعل لم نر تفجراً عسكرياً كبيراً في الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي في العام 2015 رغم اشتداد حدة المواجهات بين الطرفين في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

07 اقتصاد مصر واستقطاب مشاريع

تنبأ التقرير بعودة الثقة تدريجياً بالاقتصاد المصري في العام 2015 وتوقع أن تستقطب مشاريع الطاقة البديلة الاستثمارات، غير أن الاستقرار السياسي الداعم لثقة المستثمرين سيكون محل اختبار مع استمرار المخاوف الأمنية على حدود رفح وليبيا.

وبالفعل شهد عام 2015 عودة للثقة بالاقتصاد المصري وطبقا لوكالة موديز فإن الأوضاع الاقتصادية والمالية في مصر أخذت في التحسن بفضل الإصلاحات التي قامت بها الحكومة،

04 «داعش» وتوسع تحالف دولي

توقع التقرير أن تضع أزمة داعش الدول المؤثرة في المنطقة كالسعودية وتركيا وغيرها في تحالفات غير تقليدية للمساعدة في إضعاف واحتواء الاقتتال في سوريا والعراق.

ولو نظرنا لعام 2015 فقد شهد توسع تحالف دولي بقيادة أميركا ضد «داعش» في العراق وسوريا، حيث يقوم التحالف بغارات جوية ضد معازل التنظيم ومصادر تمويله، فيما انضمت فرنسا وبريطانيا إلى التحالف أخيراً بعد الهجمات الإرهابية التي تعرضت لها فرنسا في نوفمبر الماضي والتي راح ضحيتها 120 قتيلاً.

05 العراق والتحالفات وتقوية النفوذ

حيث كان قد تنبأ التقرير بأن يعمل العراق على حل خلافاته مع الأكراد العراقيين والعشائر السنية لكبح جماح داعش، كما سيسعى الأكراد لتحقيق استقلال اقتصادي أكبر وتحتل إيران على تقوية نفوذها.

06 الصراع الإقليمي المعركة التالية

تنبأ التقرير، أن تكون اليمن وليبيا

02 مخاوف الطاقة وازدهار" الصخري"

توقع التقرير أن يسهم ازدهار النفط الصخري لأميركا والإنتاج المتزايد من مصدرين آخرين غير أعضاء منظمة أوبك والطلب المتواضع حول العالم في الإبقاء على أسعار النفط عند مستوى 80 % خلال عام 2015. وتوقع التقرير أن تتأثر كميات النفط بالصراعات الإقليمية في ليبيا والعراق ولن تكون كبيرة بحيث تحدث تغييراً في الأسعار.

وبالنسبة لأسعار النفط فطبقاً لتقرير «آفاق الاقتصاد العربي» إصدار سبتمبر من العام 2015 لصندوق النقد العربي ومقره أبوظبي، فإن الأسواق العالمية للنفط، زالت متأثرة بالتعافي الهش للاقتصاد العالمي، وبضغوط وفره الإمدادات النفطية.

03 حرب سوريا وأجندة "داعش"

تنبأ التقرير بتراجع حدة الانتفاضة ضد نظام الأسد في 2015 نظراً لاعتمادها الوحيد على المعارضين غير المتفقيين في ظل دعم دولي محدود وأجندة داعش المختلفة كلياً وسوف يلتزم تركيا الحذر فيما يتعلق بمخاوف عدم الاستقرار أما لبنان فسيشهد عنفاً متصاعداً مرتبطاً بداعش وأزمة اللاجئين.

دبي - البيان

أورد المنتدى الاستراتيجي العربي في نسخته السابعة في عام 2014 أهم عشرة سيناريوهات محتملة على صعيد العالم العربي لعام 2015، حيث تحقق جميع تلك السيناريوهات باستثناء النفط والذي شهد تراجعاً كبيراً بنحو 50% في العام 2015 وتمثلت تلك السيناريوهات في:

01 محركات اقتصاد العالم والتأثيرات

تحدث تقرير عن مواصلة الدول العربية المصدرة للنفط مسيرتها نحو تحقيق التنوع في اقتصاداتها وتسريع وتيرة التدفقات التجارية مع الصين بالإضافة إلى اشتداد المنافسة في إنتاج النفط مع الولايات المتحدة وتنبأ التقرير بتأثير سلبي لتعثر الاقتصاد الأوروبي على اقتصادات الدول العربية بشمال أفريقيا.

وقد شهدنا في عام 2014 مواصلة البلدان المصدرة للنفط في المنطقة وعلى رأسها الإمارات في تنويع قاعدتها الاقتصادية بحيث لا تعتمد فقط على النفط كمورد رئيسي للدخل. ورفعت أميركا إنتاجها النفطي لأعلى مستوى في 43 عاماً في 2015 بفضل زيادة الإنتاج من حقول النفط الصخري ليصل إلى 9.3 ملايين برميل يومياً.

أبرز التوقعات السياسية والاقتصادية

أصدر المنتدى الاستراتيجي العربي، جزء من مبادرات محمد بن راشد العالمية، تقريراً بالتعاون مع "فورين أفيرز" لرصد الأحداث المتوقعة في 2016 على الصعيدين السياسي والاقتصادي من خلال قراءة لواقع الأحداث ومركزاتها. ويأتي ذلك بهدف إعطاء لمحة عن المستقبل بما يمكن من التخطيط للعام القادم مع الأخذ بالحسبان التوجهات الجيوسياسية والاقتصادية التي قد تؤثر على استراتيجيات عام 2016. ويتناول التقرير الحالة السياسية للعالم العربي في 2016 حيث يتوقع استمرار الحروب الحالية بالوكالة واحتمال نشوب حرب جديدة في المنطقة. ويحلل التقرير أوضاع الحرب في اليمن كاشفاً عن نجاح التحالف في تحقيق الجزء الأكبر من أهدافه لكن من غير المحتمل التوصل إلى تسوية دائمة لأن ذلك يتطلب تدخلاً دبلوماسياً خارجياً والتزاماً حقيقياً من الأحزاب المحلية.

التوقع

استمرار سوريا والعراق واليمن وليبيا وأوكرانيا وبحري الصين الجنوبي والشرقي كمناطق صراع رئيسية في العالم.

75%

70%

التأثير على العالم

احتمالية الحدوث

التحليل: من غير المرجح أن تهدأ الأوضاع قريباً في المناطق التي شهدت الاضطرابات الأبرز عام 2015، وهي سوريا والعراق واليمن وليبيا وأوكرانيا وبحري الصين الجنوبي والشرقي، وذلك لأن الصراعات في كل من تلك المناطق تتأجج بسبب قضايا سياسية لا تزال مشتعلة. ومن ناحية أخرى، فمن غير المرجح كذلك أن تنفجر الصراعات في مناطق جديدة حول العالم، مما يعني أن منطقة الشرق الأوسط وروسيا والصين، ستحصل مجدداً على النصيب الأكبر من الاهتمام والتركيز العالمي.

2

التوقع

فوز هيلاري كلينتون في الانتخابات الرئاسية الأمريكية. واستمرارها على نفس النهج في السياسة الخارجية الحالية وستكون أكثر تقبلاً للتدخلات العسكرية.

70%

70%

التأثير على أمريكا والعالم

احتمالية الحدوث

التحليل: من الصعب تاريخياً على الأحزاب السياسية الأمريكية الاحتفاظ بمقعد في البيت الأبيض لثلاث مدد رئاسية متتالية، كما أنه من الصعب على حزب أن يفوز في الانتخابات الرئاسية في الوقت الذي يحقق فيه رئيسه المنتخب معدلاً دون 50% في عملية الاستفتاء على أدائه. وعلى الرغم من ذلك، يبدو أن هيلاري كلينتون تمتلك حظوظاً قوية لتخلف الرئيس الديموقراطي الحالي باراك أوباما. فهي مرشحة تتمتع بالخبرة والحنكة، يدعمها حزب ذو موقف موحد ونسبة سكانية كبيرة. أما الحزب الجمهوري، والذي يهيمن عليه المحافظون المتشددون، فقد لاقى صعوبة في الحصول على أغلبية في الانتخابات. ومن المتوقع أن تسير كلينتون على نهج أوباما في معظم مواقفه من السياسة الخارجية، مع استثناء أنها ستكون أكثر تقبلاً للتدخلات العسكرية.

1

التوقع

بقاء بشار الأسد في منصبه.

75%

75%

التأثير على المنطقة العربية وروسيا

احتمالية الحدوث

التحليل: سيستمر بشار الأسد رئيس لسوريا. فالروس ملتزمون تجاه الأسد لأنهم يعرفون أن رحيله سيؤدي إلى انهيار النظام، وهو ما يحاولون تجنبه. أما المعارضة السورية فليست قوية بما يكفي لإقصائه، بينما يستبعد احتمال الانقلاب لأن المطلعين على الشأن الداخلي يرون أن النظام سيستمر طويلاً حتى بدونه. يضاف إلى ذلك إيران التي لا ترغب بإقصائه، كما أن القوى الغربية ليست مستعدة للتدخل بما يكفي لإبعاده عن الحكم، مما يعني ترجيح بقائه في السلطة.

2

التوقع

تراجع قوة تنظيم داعش وانحسار انتشاره.

75%

75%

التأثير على العالم

احتمالية الحدوث

التحليل: تطور تنظيم داعش وحقق نجاحاً كبيراً في السنوات الأخيرة، حيث تحول من فصيل محلي إلى قوة بارزة على الصعيد العالمي تسيطر على أجزاء كبيرة من سوريا وغرب العراق، إلى جانب مناطق خارج المنطقة. كما أن التنظيم لازال يستقطب أعداداً كبيرة من المجهدين الأجانب ولديه موارد متنوعة للدخل، وأظهر قدرته ورغبته في تنفيذ هجمات ضد أهداف غربية من جميع الأنواع. إلا أن وحشية التنظيم وعدوانيته ساهمت في معارضة من كافة الأطراف. كما أن لدى أعدائه مصالغ متقاربة، إلا أنه من غير المتوقع أن يتمكنوا من تدميره بل الأرجح أنهم سينجحون في إضعافه واحتواء تقدمه وإجباره على التراجع وتقليل المنطقة المسيطر عليها جغرافياً.

3

التوقع

استمرار ووحدة العراق شكلياً فقط.

75%

75%

التأثير على العراق والدول المحيطة

احتمالية الحدوث

التحليل: تسيطر "داعش" على معظم الأجزاء السنية من العراق في الغرب، بينما تتمتع غالبية المناطق الكردية بحكم ذاتي في الشمال، مما يعني أن العراق دولة موحدة شكلياً فقط. ومن غير المرجح أن تتمكن بغداد من تشكيل حكومة وطنية "حقيقية" في المستقبل القريب، كما أنه من المتوقع تمكن الحكومة من السيطرة على الأحداث لمنع انقسام البلاد. ولهذا فإن الاحتمال الأقرب هو استمرار الوحدة الشكلية والانفصال الإقليمي عملياً. إلا أن هذا التصور يعتمد على ما يحدث في الحرب السورية وعلى القتال ضد تنظيم داعش.

4

التوقع

وقف إطلاق النار في اليمن بدون الالتزام بتسوية دائمة.

40%

70%

التأثير على اليمن والمنطقة

احتمالية الحدوث

التحليل: من الممكن التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في اليمن خلال عام 2016، فإطراف النزاع تبدو قد وصلت إلى مرحلة أصبح وقف القتال فيها يصب في مصلحة الجميع. فقد تم إخراج الحوثيين من عدة مناطق مما حقق الجزء الأكبر من أهداف الحرب التي سعى إليها التحالف العربي، كما أن الحوثيين بحاجة إلى فترة استراحة يرجعون فيها وضعهم وخسائرهم. وعليه فإن الوضع مؤهل للتوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار. إلا أن التوصل إلى تسوية دائمة أمراً غير محتمل إذ يتطلب ذلك تدخلاً دبلوماسياً خارجياً، بالإضافة إلى التزام حقيقي وجدي من الأحزاب الداخلية.

5

التوقع

استمرار حالة عدم الاستقرار في ليبيا.

60%

75%

التأثير على ليبيا والدول المحيطة

احتمالية الحدوث

التحليل: من شأن الاضطرابات الليبية أن تزيد من عدم استقرار المنطقة عموماً. فالحدود سهلة العبور إلى حد كبير، والجهاديون في ليبيا لا يواجهون خصماً متمكناً قادراً على وقفهم بينما يسعون في الوقت نفسه لتحقيق طموحات كبيرة وقد يتمكنون قريباً من السيطرة على منابع النفطية ودخلها. وسيكون لهذا الأمر أثر كبير على منطقة الساحل الإفريقي. ومن جهة أخرى، فإن الجهاديين في ليبيا قد يتسبون بهجرة العنف إلى أوروبا، وهو ما سيزيد من توتر الأوضاع هناك.

6

التوقع

استمرار التوترات في شبه جزيرة سيناء من دون تهديد كبير على الحكومة المصرية.

25%

75%

التأثير على مصر

احتمالية الحدوث

التحليل: تمثل حركات التمرد في سيناء تحدياً جدياً بالنسبة للجيش المصري. وفي حال انتشار هذا التمرد، فإنه سيشكل عبئاً ثقيلاً على الحكومة المصرية وقواتها الأمنية ويضعف سيطرتها على الوضع السياسي الذي حققته في مصر. كما سيكون للتمرد في سيناء تأثير كبير على اقتصاد الدولة. فالمصريون حتى الآن لا يعتبرون الرئيس السيسي أو حكومته مسؤولين عن تزايد حدة التمرد والنزاع في سيناء، وهذا يشير إلى أنه بإمكان الحكومة تخطي هذه الأزمة طالما نجحت القيادة في إبقاء مصر على أديم الاستعداد، سياسياً، لدخول المعركة. إلا أن القاهرة العاصمة ليست مهددة إلى حد كبير طالما بقي العنف والتمرد معزولين في سيناء.

7

سيؤدي تزايد الهجمات من قبل الجماعات الإرهابية في أوروبا إلى تعزيز إجراءات مكافحة الإرهاب وزيادة العداء للمهاجرين.

50%

75%

التأثير على أوروبا والمهاجرين

احتمالية الحدوث

التحليل: بالنظر إلى ثغرات الأمن القومي الأوروبي، والتي كشفت عنها هجمات باريس، فإن الاستجابة الأكثر منطقية وملاءمة لتلك الهجمات تتمثل في سد الثغرات عبر تحسين تبادل المعلومات الاستخباراتية بين الدول الأوروبية والتنسيق بين الأجهزة الأمنية، وتشديد الضوابط الحدودية وتتبع المخاطر الأمنية المحتملة. قد تحدث بعض الإصلاحات المؤسسية على العمل والتنسيق الأمني ولكنها ستكون طويلة وبطيئة. ولهذا فإن إجراءات إرضاء الرأي العام ضد اللاجئين ستكون خياراً سياسياً جذاباً لاسترضاء الجموع. وعلى الرغم من النقاشات المكثفة، فإن تصعيد الجهود العسكرية ضد تنظيم داعش قد لا يكون خياراً متاحاً، نظراً لعدة عوامل منها عدم اتضاح المشهد بما يكفي.

6

التوقع

استمرار توتر العلاقات الأمريكية الروسية، ولكن من دون أي تصعيد ملموس.

65%

65%

التأثير على أمريكا وروسيا

احتمالية الحدوث

التحليل: إن خروج روسيا على النظام العالمي بشكل واضح يعد سبباً في اندعام استقرارها وكشفاً لنقاط ضعفها، إلا أنه من غير الواضح ما يخطط له تحالف القوى السياسية داخل روسيا من خطوات من أجل تحسين العلاقات مع الولايات المتحدة والغرب. فمشكلة أوكرانيا لم تعد تصدر الاهتمامات، ولكن النزاع هناك سيستمر. كما أن المشهد السوري سيصبح أكثر خطورة خاصة مع إسقاط تركيا لطائرة روسية أخيراً. بالإضافة إلى ذلك قد تصبح كازخستان محط اهتمام عند تغيير القيادة. إلا أنه لا تزال هناك اتهامات مشتركة بين البلدين، وقد يتعاون فيها بوتين إن كانت لديه الرغبة في ذلك.

5

التوقع

استمرار جمود الأزمة الأوكرانية.

40%

75%

التأثير على أوكرانيا وروسيا

احتمالية الحدوث

التحليل: يعود تاريخ صراع ترانسنيستريا/مولودفا المجمد حالياً إلى عام 1992، وهذا يعني أنه من الممكن أن تستمر أزمة أوكرانيا إلى ما لا نهاية، وهو أمر محتمل ما لم تساهم عوامل جديدة في تغيير الوضع الحالي، مثل مفاوضات متعددة الأطراف تتضمن الاعتراف الدولي وإذعان أوكرانيا لسيادة روسيا على شبه جزيرة القرم مقابل إنهاء الصراع المجمد في شرق أوكرانيا، أو استسلام روسيا متصماً التخلي عن شبه جزيرة القرم، أو استسلام وانسحاب القوات الانفصالية بشكل لا يمكن لروسيا إيقافه أو التحكم به. ونظراً لأن كل تلك السيناريوهات بعيدة الاحتمال، فإن استمرار الوضع الحالي هو التوقع الأرجح.

4

التوقع

محاولة إيران الامتثال لشروط خطة العمل المشتركة الشاملة (الاتفاق النووي) ولكن من دون انفتاح على العالم.

50%

75%

التأثير على إيران

احتمالية الحدوث

التحليل: من غير المرجح أن تنتهك إيران بنود الاتفاق النووي الذي دخل حيز التنفيذ بشكل كبير. ولكن المتشددون في إيران، والذين عارضوا الاتفاق أصلاً، سيواصلون مناهضتهم له والعمل على مقاومة أي انفتاح سياسي أو تقارب دبلوماسي مع العالم. فقد أصبح الرئيس روحاني وداعموه الأكثر اعتدالاً هدفاً لهجمات المتشددون في أعقاب توقيع الاتفاق، ولكنهم قد يحاولون خلال العام 2016 البدء من جديد لتحقيق قدر من الانفتاح. وفي كل الأحوال ستكون الكلمة الأخيرة للقائد الأعلى خامني الذي لن يفضل الاتجاه نحو مزيد من الانفتاح.

7

التوقع

استمرار الحروب بالوكالة.

60%

75%

التأثير على العالم

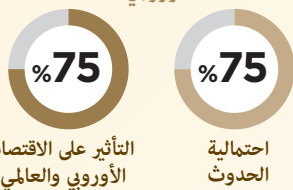
احتمالية الحدوث

التحليل: تطورت أحداث الحروب بالوكالة الحالية وسوف تستمر مستقبلاً. وفي حال اندلاع حرب أهلية أخرى في المنطقة، فإن هذه الحرب ستكون بمثابة جبهة جديدة في حرب الوكالة القائمة بنطاقها الأوسع.

حالة العالم العربي سياسياً 2016

في 2016

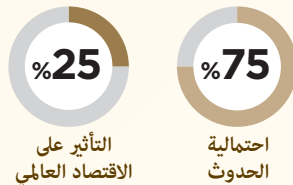
التوقع

نمو متوسط للاقتصاد
الأوروبي.


التحليل: اجتاز الاتحاد الأوروبي أخيراً وبصعوبة أزمة اليورو ولكن بدون حلول جذرية. حيث يواجه الاتحاد أزمة اللاجئين التي يحتمل أن تؤدي إذا ما أضيفت إلى هجمات باريس أخيراً، إلى تقيد تنقل الأشخاص بين دوله الأعضاء. فالأثر الاقتصادي لمثل هذا التطور على المدى القصير يتمثل في أن الدول التي استقبلت أعداداً كبيرة من اللاجئين ستواصل إنفاق المزيد من الأموال للتكيف مع الوضع الراهن. وإذا أضفنا ما سبق إلى الحوافز النقدية الهائلة التي قدمها البنك المركزي الأوروبي، والتي كانت نتيجتها يورو ضعيف وتنافسي إلى حد كبير وانخفاضاً في أسعار السلع، فإن أوروبا تملك المقومات اللازمة لتحقيق تسارع في النمو خلال عام 2016. إلا أن أوروبا حالياً تعيش فوضى سياسية، ويشتر تركيزها احتمال إطلاق المملكة المتحدة استفتاءً حول مغادرة الاتحاد الأوروبي، كما أنها ما تزال تعاني من تداعيات مشاكل هيكلية أساسية في العملة الموحدة. تسبب هذه العوامل مجتمعة حالة من عدم الاستقرار وهروب للاستثمارات.

التوقع

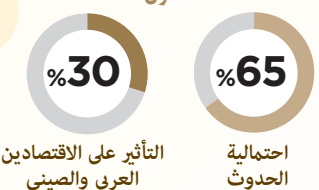
انفتاح إيران على الأسواق العالمية.



التحليل: سيكون أثر انفتاح إيران على الأسواق العالمية طفيفاً على الأقل خلال عام 2016. فتنسيق الاتفاق النووي والتواصل مع العالم سيكون بطيء نظراً للانقسامات السياسية داخل إيران، كما أن أسعار النفط ستظل منخفضة نسبياً. وإلى جانب ذلك، فإن الغموض المحيط بالسياسة الأمريكية سيؤخر الشركات التي تتطلع إلى استثمارات ضخمة إلى ما بعد وضوح نتائج الانتخابات الرئاسية الأمريكية.

التوقع

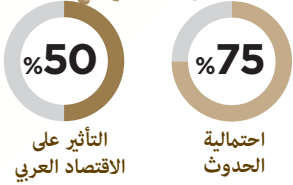
انخفاض الاستثمارات النفطية من قبل الصين مع استمرار مرونة الاستثمارات الأخرى.



التحليل: من المتوقع أن يطرأ تباطؤ على الاستثمارات الصينية في مجال موارد الطاقة الأجنبية خلال عام 2016، وذلك لأسباب داخلية بالإضافة إلى أن انخفاض أسعار النفط سيقبل من جاذبية الاستثمار في معظم المشاريع النفطية. إلا أن ندرة فرص الاستثمار الجيدة محلياً داخل الصين قد يؤدي إلى زيادة تدفق رؤوس الأموال خارجها، وقد تبدأ منطقة الشرق الأوسط باستقبال رؤوس الأموال الخاصة من الصين كغيرها من دول العالم، مع توقع استهداف هذه الأموال بشكل رئيس لمشاريع التطوير العقاري الفاخرة - التجارية والسكنية.

التوقع

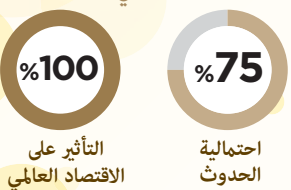
تراجع الاستثمارات الأجنبية المباشرة في المنطقة العربية على نطاق واسع.



التحليل: نظراً لحالة عدم الاستقرار السياسي والمخاوف الأمنية التي تسود منطقة الشرق الأوسط، فإن قلة من المستثمرين يتجهون حالياً إلى المنطقة بقصد استثمار أموالهم. ومرة أخرى فإن انخفاض أسعار النفط يعني أن المصدر الأهم للاستثمارات الأجنبية المباشرة سوف يتناقص. ولا يتوقع أن تتأثر دول الإمارات العربية المتحدة وقطر وغيرها من دول منطقة الخليج إلى حد كبير، إلا أن بقية دول المنطقة ستكون محظوظة إذا تمكنت من جذب استثمارات من الصين أو غيرها. وستمثل هذه فرصة سانحة لدول الخليج لزيادة أو إعادة توزيع استثماراتها داخل المنطقة بحيث تستهدف المشاريع الصناعية أو تلك التي تتطلب عمالة كبيرة، بينما تقلل من استثماراتها في مجالات التعدين والخدمات.

التوقع

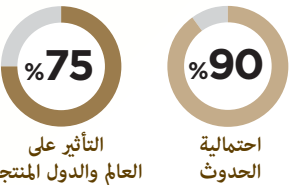
نمو معتدل للاقتصاد العالمي.



التحليل: توقع صندوق النقد الدولي نمواً عالمياً بواقع 3.1% للعام 2015 و 3.6% للعام 2016، بينما ستحقق الاقتصادات الناشئة كالمعتاد نمواً أبطأ يتوقع أن يبلغ 2% عام 2016، بينما ستشهد الأسواق الناشئة والنامية نمواً بمعدل 4.5% عام 2016. وسيكون النمو أصعب في الولايات المتحدة الأمريكية، بينما ستسجل أوروبا تحسناً متواضعاً. وهناك فرصة بسيطة بأن النمو سيكون أقل مما يتوقع صندوق النقد الدولي، نظراً لبعض الأزمات الجيوسياسية التي تسبب الأزمات المالية، إلا أن هذا الاحتمال مستبعد، وقد نرى مفاجآت إيجابية بدلاً من ذلك. ربما تكون توقعات صندوق النقد الدولي متشائمة أكثر من اللازم للمرة الأولى منذ فترة.

التوقع

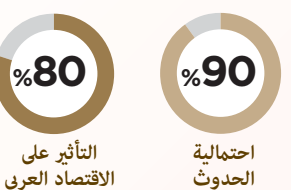
ارتفاع أسعار النفط من دون عودتها إلى مستوياتها السابقة بفعل التقلبات الدورية والتنظيمية/الهيكليّة



التحليل: من شبه المؤكد أن التقلبات الدورية والتنظيمية/الهيكليّة ساهمت في هبوط الأسعار مؤخراً. كما ساهم تباطؤ الاقتصاد العالمي في تدني نمو الطلب، بينما بقي المعروض مرتفعاً لفترة أطول من المتوقع حتى مع هبوط الأسعار. وقد ساهم ذلك في بقاء كميات ضخمة من النفط في المستودعات وركود السوق، وهذا هو الجانب الدوري من الأمر. وفي نفس الوقت، هناك نقلة تنظيمية/هيكليّة في أسواق النفط، فالطلب المتوقع يساهم في تطوير بدائل للنفط، بينما تنوعت واردات النفط بعد ذاتها بفضل تطوير المنتجات الصخرية والحقول البحرية والعديد من مناطق الحفر الجديدة. إن الجانب الدوري موجود دوماً، ولكن ما يهم بالفعل هو هذه النقلة التنظيمية/الهيكليّة، حيث سيستمر التذبذب في أسعار النفط. ويعتقد معظم المحللين بأن الأسعار الحالية أقل مما ستكون عليه بالمتوسط خلال العقد المقبل. ولكن من غير المرجح أن تعود أسعار النفط إلى ارتفاعها السابق.

التوقع

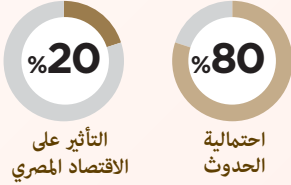
زيادة التحديات الاقتصادية في المنطقة العربية.



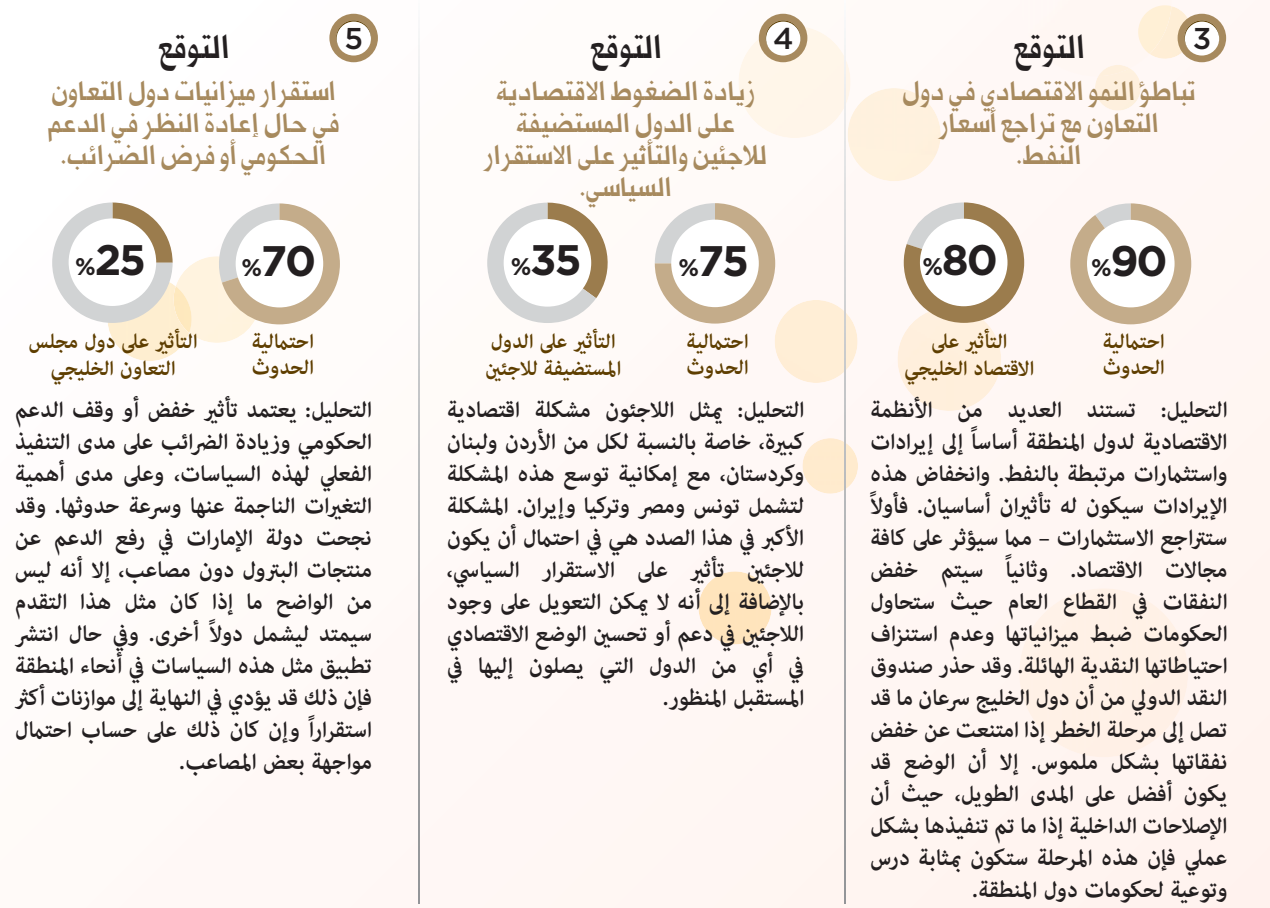
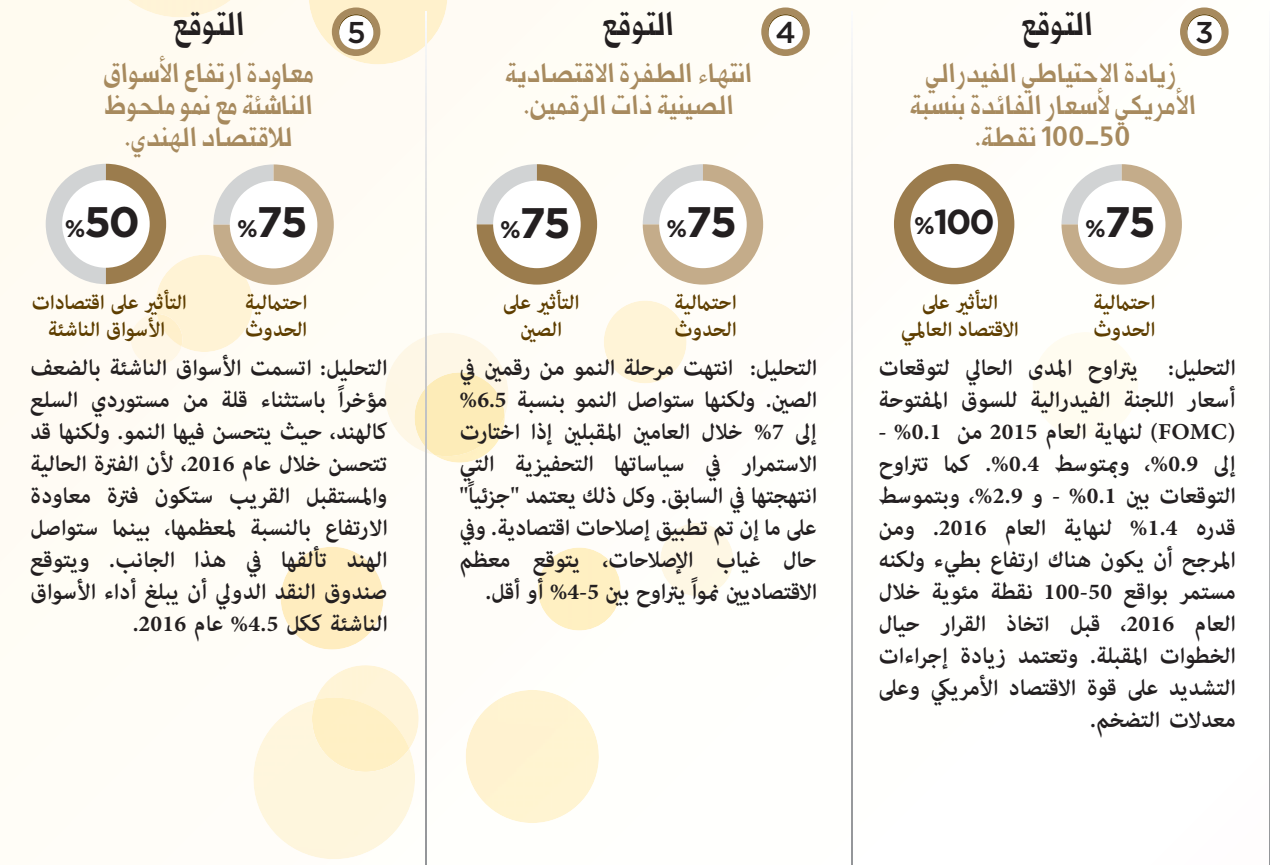
التحليل: هناك الكثير من العوامل التي تشير إلى أن التحديات الاقتصادية في العالم العربي ستواصل تزايدها في عام 2016 بدلاً من تحسن الأوضاع. ويتصدر هذه العوامل انخفاض أسعار النفط، والفشل المتواصل في تنويع مصادر الاقتصاد، واستمرار الحروب الأهلية وتأثيراتها الممتدة، وتدني مستوى الفرص التعليمية. إلا أن دول الخليج ستتمتع بظروف أفضل مقارنة بغيرها من دول المنطقة. وضمن إطار زمني أبعد قليلاً، ويعتمد ذلك على حركة أسعار النفط. فإذا وصل سعر النفط إلى 45 دولار للبرميل مثلاً فإن المنطقة ستعاني من عجز في رأس المال، أما إذا ارتفع سعر النفط ليتجاوز مستوى 70 دولار للبرميل لفترة طويلة، فإن الدول المصدرة ستتمكن من جمع واردات خزينة تصل إلى 6 تريليون دولار على مدى 10-15 سنة قادمة. وفي حال عادت أسعار النفط إلى مستوى 100 دولار للبرميل فإن هذا الرقم سيرتفع إلى 9 تريليون دولار مما يمكن الحكومات حينها من التغلب على الكثير من الصعوبات.

التوقع

نمو غير ملحوظ في الاقتصاد المصري وتحديات متزايدة في القطاع السياحي.



التحليل: تتراوح تقديرات نمو الناتج المحلي الإجمالي لمصر خلال عام 2016 حالياً بين 3.3% و 4.1%. ومن المستبعد عملياً أن تحقق مصر أي نمو فعلي، على الرغم من أن اقتصادها سيواصل تعافيه وتحسنه مقارنة بالمستويات المتدنية التي وصلها في عامي 2011 و 2012.





استشراف حالة العالم العربي سياسياً

المنطقة، ويدير الجلسة مهند الخطيب من قناة «سكاي نيوز عربية». والبروفيسور غسان سلامة أستاذ العلوم السياسية في جامعة السوربون. تولى وزارة الثقافة في ظل حكومة رئيس الوزراء الأسبق رفيق الحريري من عام 2000 إلى 2003. كان ضمن وفد الأمم المتحدة المبعوث إلى العراق بعد الاحتلال الأميركي 2003. له العديد من المؤلفات بالفرنسية والعربية. وكان سلامة مؤسساً وعميداً لـ«معهد الشؤون الدولية» في باريس، وأداره وجعل

يشهد المنتدى هذا العام مشاركة نخبة من صناع القرار وعلماء السياسة والاقتصاد، لاستشراف حالة العالم سياسياً واقتصادياً في العام الجديد، حيث يشارك الأمير تركي الفيصل، رئيس مجلس إدارة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرئيس السابق للاستخبارات السعودية، بجانب المفكر السياسي البروفيسور غسان سلامة، في جلسة لاستشراف حالة العالم العربي سياسياً، من خلال رصد أهم التغيرات السياسية المتوقعة وأثرها في



قديمة ومستجدة طرحتها التطورات الإقليمية والدولية

قضايا عالقة ترافق العالم العربي إلى 2016



فلسطين من أقدم الملفات العالقة في العالم

دبي - البيان

يدخل العالم العربي العام المقبل ترافقه جملة من القضايا العالقة القديمة والمستجدة، ومنها ما هو قديم مثل القضية الفلسطينية، ومنها ما هو جديد طرحته التطورات الإقليمية والدولية في منطقتنا الواقعة في عين العاصفة.

القضية الفلسطينية

مع دخول العملية السياسية في الجمود السياسي، ومع هيمنة سياسيين متطرفين على القرار الإسرائيلي، يشهرون موقفهم المعادي للتسوية السياسية، يبدو الأفق منغلقاً أمام القضية الفلسطينية في الوقت الراهن، حيث من المستبعد حدوث أي حلحلة في هذا الملف الذي يعد واحداً من أقدم الملفات في العالم.

وفي هذه المساحة القائمة، حاول الفلسطينيون تحقيق مكاسب مستحقة، منها رفع العلم الفلسطيني أمام الأم المتحدة، أسوة ببقية الدول، والتوجه إلى المحاكم الدولية بملفات الجرائم التي ترتكبها السلطات الإسرائيلية ضد المواطنين الفلسطينيين.

ولكن هذا لم يمنع سلطات الاحتلال من تنظيم اعتداءات على المقدسات ومدينة القدس نفسها، لغايات تهويدها نهائياً، وهو ما قاد إلى هبة فلسطينية، تنذر بانقفاضة ثالثة.

التحديات والتدخلات

عاماً بعد عام، يتزايد القلق العربي من التهديد الإيراني. وفي هذا العام، جاء الاتفاق الذي توصلت إليه القوى الدولية مع طهران بشأن ملفها النووي ليزيد من القلق حيال انتباه العالم إلى بما يمكن

■ موقع تفجير في حمص أودى بالعشرات في مثال حي على غياب الاستقرار | إي.بي.إيه

فرصة

يشكل المنتدى الاستراتيجي العربي فرصة استثنائية لقراءة أوضاع العالم وواقع العالم العربي وفقاً لرؤية صناع القرار من كبار السياسيين والاقتصاديين وقادة الأعمال والباحثين والمفكرين من مختلف أنحاء العالم، والوقوف على آرائهم في الأولويات الاستراتيجية لتحسين هذه الأوضاع خلال عام 2015، ورصد أفضل الحلول للتغلب على التحديات المحتملة.

أن يكون نوازع تدخلية في دول الجوار. وهذا في وقت يبرز فيه الحديث عن تدخلات طهران في أكثر من بلد عربي، بينما الحديث حول التدخل العسكري

برزت جدية في الموقف مما يجري في الساحة اليمنية وغيرها من الساحات العربية. وفي السياق نفسه، تفرض بعض التدخلات الدولية والإقليمية نفسها على الأجندة العربية، ولعل من أحدثها التدخل الروسي الذي أخذ طابعاً عسكرياً، في حين اقتضت الحرب على الإرهاب أن تكون بعض الدول العربية مفتوحة السماء والأرض والبحر على التدخلات التي بعضها قائم وبعضها الآخر محتمل.

استعادة الاستقرار

تبدو بلدان مثل سوريا والعراق وليبيا وغيرها بعيدة عن استعادة الاستقرار، ولكن هذا الاستقرار نفسه ضرورة لعالم عربي يحاول أن يلتقط أنفاسه وسط

مشهد دولي متسارع. استعادة الاستقرار في الحقيقة هي غاية لدول عربية أخرى لا تشاهد مظاهر دموية يومية، مثل مصر التي تواجه تهديداً إرهابياً، وتحديات

سياسية واقتصادية كبرى. ومن الواضح أن غياب الاستقرار ألقي بظلاله على وجه العالم هذا العام، بما يجعل منه موضع اهتمام دولي، قاد إلى هذه اللحظة إلى اجتماع جنيف وفيينا بما يتعلق بالشأن السوري، واجتماع روما

قوة عربية مشتركة

برزت خلال هذا العام الحاجة إلى قوات عربية مشتركة، لا سيما مع بروز خطر التهديدات والتدخلات الخارجية، لا سيما

أن اجتماع القوات العربية يجعلها من القوات ذات الهيبة في المكانة العالمية، ويجعلها في المركز الثالث بعد الصين والهند من حيث العدد.

وقد قرر رؤساء أركان الجيوش العربية، 22 أبريل الماضي، دعوة فريق رفيع المستوى إلى بحث آليات تشكيل القوة العربية المشتركة، وذلك خلال اجتماعهم، في سياق النظر في تنفيذ قرار قمة شرم الشيخ، مارس الماضي، الخاص بتشكيل قوة عربية مشتركة وتحديد مهامها ومصادر تمويلها. ومن الواضح أن هذا الهدف غير المتحقق يمكنه في حال تحقيقه أن يكون واحداً من المعالم الجديدة في وجه العالم، وأحد محددات حال العالم.

عاصفة الحزم.. إعادة الأمل إلى اليمن



■ جنود الشرعية تمت إعادة تأهيلهم بمعونة التحالف العربي | أ.ف.ب

على مطار صنعاء وقاعدة الديلمي الجوية ومقر قيادة القوات الجوية التي كان الحوثيون قد سيطروا عليها وعينوا قائداً لها منهم. في 21 أبريل 2015 أعلنت قيادة العملية عن توقف عملية عاصفة الحزم وبدء عملية إعادة الأمل، وذلك بعد أن أعلنت وزارة الدفاع السعودية إزالة الموائمة لصالح. وتعتبر هذه العملية مفتاحاً لهم حال اليمن اليوم، ومنعطفاً يقود نحو تمكين الحكومة الشرعية، وإعادة البلاد إلى مسار الاستقرار والنماء.

خلال الساعة الأولى من بدئها. وكانت المملكة العربية السعودية قد جذرت المتمردين قبل شن عمليات عاصفة الحزم من عواقب التحرك نحو عدن، وجاءت العمليات بعد طلب تقدم به الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي لإيقاف الحوثيين الذين بدأوا هجوماً واسعاً على المحافظات الجنوبية، وأصبحوا على وشك الاستيلاء على مدينة عدن التي انتقل إليها الرئيس الشرعي عبدربه منصور هادي بعد انقلاب 2014 في اليمن. وأعلنت أغلب الدول العربية دعمها السياسي والعسكري للعمليات العسكرية وعن ترتيبات تجريها مع دول التحالف للمشاركة في العمليات ضد الحوثيين، وبدأت أول ضربات الجوية

وتنظم الاتصالات العسكرية للمتمردين تستمر «عاصفة الحزم» التي تتواصل من خلال عملية إعادة الأمل، في مواجهة محاولات المتمردين الحوثيين والقوات الموالية لهم ولعلي عبدالله صالح، في السيطرة على الإرادة اليمنية، والخروج عن الشرعية. بدأت العملية في الساعة الثانية صباحاً بتوقيت السعودية من يوم الخميس 26 مارس 2015، بقصف جوي كثيف على المواقع التابعة لمسلحي الحوثيين والقوات التابعة لصالح في اليمن. ولم يلبث أن تم فيها السيطرة على أجواء اليمن وتدمير الدفاعات الجوية ونظم الاتصالات العسكرية للمتمردين

دبي-البيان

اللاجئون.. طرقا ت يائسة على أبواب موصدة



■ لاجئون يصطفون للحصول على وجبة طعام في شمال أثينا | أ.ب

وربما كانت كلمة اللاجئين واحدة من أكثر الكلمات تداولاً خلال العام، لا سيما أن هذه الكلمة ارتبطت بالدرجة الأولى بالحوادث المأساوية، وأبرزها الغرق عمليات سوداء، وتاليا اجتياح أوروبا، واختراق حدودها من قبل اللاجئين. والأهم من هذا، أن قضية اللاجئين تدخلت مع قضايا أخرى معقدة، مثلت هذا العام ندوباً على وجه العالم، ومنها قضية تسرب المتطرفين إلى بلدان اللجوء، والهجمات الإرهابية في أوروبا، واتزايد منسوب العنصرية والاسلامفوبيا، وتحولت أنظمة الاتحاد الأوروبي إلى عبء على دوله، ما أثار الشكوك حول مستقبله ووجوده.

وتمثل تركيا معبراً رئيسياً للمهاجرين واللاجئين من وسط آسيا ودول شرق المتوسط، إذ يغادر منها (سوريا وأفغانستان وباكستان) قرابة 132,240 مهاجراً ولاجئاً متجهين إلى تركيا ومنها يتجهون نحو اليونان أو رومانيا أو بلغاريا. وتعد اليونان البوابة الرئيسية إلى أوروبا ودول الاتحاد الأوروبي، خصوصاً للمغادرين من سوريا، ونسبتهم 59 في المئة. ثمة طريق آخر للمهاجرين واللاجئين إلى أوروبا، ويمر عبر البحر المتوسط، الذي بات مقبرة للاجئين والمهاجرين، وغالبيتهم من دول أفريقية، حيث يشهد غرق الكثير من مراكب التهريب واللاجئين بين الحين والآخر.

دبي-البيان

أصبحت مشكلة اللاجئين في جنوب أوروبا من أكبر التحديات التي تواجهها دول الاتحاد الأوروبي ومنطقة الشنغن مجتمعة خلال عام 2015، ففي الأسابيع الأواخرين فقط هزت قضية اللاجئين الدول الأوروبية جميعها، في محاولة لحل الأزمة التي يبدو أن لا نهاية لها. وتشكل اليونان معبراً رئيسياً أمام اللاجئين والمهاجرين إلى المجر ودول البلقان. وفي أرقام نشرتها مجلة إيكونوميست البريطانية، ذكرت أن 102,342 مهاجراً يتجهون نحو المجر ودول البلقان الغربية.



وليم هيغ يقدم التوقعات السياسية عالمياً

السابق
توني بلير الذي شارك في حرب العراق.
ساند بحماس التدخل العسكري بليبيا، وكان أول مسؤول غربي يزور تونس بعد الإطاحة بالرئيس السابق زين العابدين بن علي، واعتبر ما جرى من ثورات؛ التطور الأهم في القرن الحالي.
أيد هيغ إقامة دولة فلسطينية إلى جانب إسرائيل وانتقد مرارا البناء الاستيطاني بالضفة الغربية.

في إطار فعاليات حفل جوائز الكتاب الوطني جائزة «كتاب التاريخ لهذا العام».
أما عمله الثاني فيحكي السيرة الذاتية لويليام ويلبرفورس، أحد قادة حركة إلغاء الرق في القرن التاسع عشر، نُشر هذا الكتاب في يونيو عام 2007.
حاول هيغ منذ تعيينه وزيرا للخارجية اعتماد مقاربة جديدة خصوصا في قضايا الشرق الأوسط، في محاولة لاستمالة الرأي العام العربي والإسلامي بعدما استنزفته مواقف وسياسات رئيس الوزراء

بشارك وزير الخارجية البريطاني السابق، وليم هيغ، في جلسة لاستشراف حالة العالم سياسياً، من خلال عرض أهم التوقعات على المستوى العالمي سياسياً، وأثرها في العالم، وتدير الجلسة بيكي أندرسون، من قناة «سي إن إن».
وضع وليم هيغ مؤلفين، يدور موضوع أولهما حول السيرة الذاتية لويليم بيت الأصغر الذي شغل في القرن الثامن عشر منصب رئيس وزراء بريطانيا، نُشر هذا الكتاب في شهر سبتمبر عام 2004، ونال



أشرت على رؤية إقليمية إماراتية سعودية واضحة

خلاصات دورة 2015 تلامس الواقع



■ فوكوياما يقرأ تحديات المستقبل | من المصدر

والقوات المسلحة انتصرت، وأن ما تبقى هو فقط معرفة توقيت انتهاء الحرب الدائرة على الإرهاب، وتحقيق الاستقرار الكامل للانطلاق من جديد.
وحول الملفات الساخنة في المنطقة قال المسؤول المصري الأسبق، إن «توابع ما جرى في مصر سيبقى لسنوات عدة، والعراق سيستمر في الحرب ضد تنظيم داعش مع تحقيق تقدم، لكنه حذر من إيلام سنة العراق».
وطالب بعدم السماح للمتأسلمين بأن يصوروا ما يجري وكأنه حرب صليبية ضد الإسلام والمسلمين. وبالنسبة لسوريا، توقع أن تبقى الأوضاع على ما هي عليه مع عودة داعش إليها، ما يدفع إلى ضرورة البحث عن حل سياسي لسوريا، مستبعداً تحقيقه في 2015 إلا لو تم تعديل الاستراتيجية الخاصة بالتعاطي مع الملف السوري.

إقليمياً ودولياً

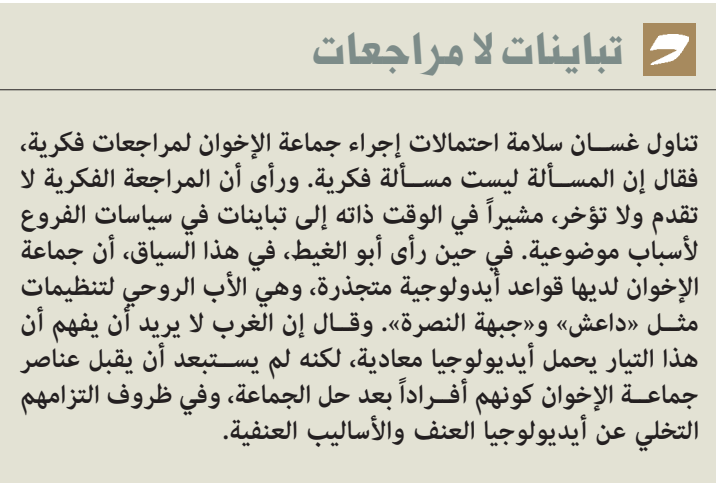
حول الملف النووي الإيراني رأى أبو الغيط أن إيران قريبة من الوصول إلى اتفاق مع الغرب، وهذا سيمنعها نفوذاً ستخرج من خلاله خارج حدودها وكأنها حققت ما لا يمكن تحقيقه، وإذا فشل الحوار فايران ستحاول أيضاً فرض الهيمنة على المنطقة تحت ذريعة التصدي للعالم الغربي.
وفي الساحة الدولية قال أبو الغيط: إن هناك مؤشرات واضحة على عودة ملامح الحرب الباردة بين روسيا الاتحادية والولايات المتحدة.

يرى أنها تعقد المشهد السياسي في المنطقة، مشيراً إلى أن هناك دولتين إقليميتين هما تركيا وإيران تنظران إلى العالم العربي وكأنه مناطق خالية طبيعي لهما، وحق مكتسب ومشروع لمشاريعهما الخاصة، مستشهداً بتصريحات لإيرانيين بأن إيران تطل على البحر المتوسط.
وكذلك بتصريحات لمسؤولين أتراك بأن تركيا سوف تضي باتجاه تنفيذ سياساتها في المنطقة. ورأى أبو الغيط أن هذه السياسات من البلدين ستستمر في 2015، خصوصاً عند تأكيد تركيا بأنها فشلت تماماً على صعيد السياسة المتحدة والمملكة العربية السعودية اللتين أظهرتا وضوح رؤية للمصالح المشتركة وخصوصاً مع مصر، مؤكداً أن تأثير هذه الرؤية سيكون مطلوباً جداً على صعيد دعم القيادة المصرية.
ورأى أبو الغيط أن الدولة المصرية انتصرت والشعب المصري انتصر

وهذا سيكون تطوراً مهماً بالنظر لدور إيران في المنطقة.
أما الاتجاه الخامس حسب سلامة فهو «ما سمي الربيع العربي الذي دخل في مسار مختلف من دولة لأخرى، لذلك هذه الدورة من عدم الاستقرار لن ينتهي في السنة المقبلة، كما أن النهايات المتوقعة لن تكون متشابهة في كل دول «الربيع»، الذي سينتهي إلى فسيفساء سياسية جديدة»، معتبراً أن السنوات الأربع الماضية أثبتت أن المنطقة وقعت في أخطاء بالحسابات، بالنسبة لتنظيم داعش والنظام السوري والمساءلة المصرية وليبيا. وبالنسبة للقدرات ستخف عما كانت عليه في السنة المنقضية، أما بالنسبة للإرادات، فليس كل من لديه قدرات قرر توظيفها في مكان ما.

التكاثف العربي

ومن جانبه قال وزير الخارجية المصري الأسبق أحمد أبو الغيط، إن عام 2014 هو الأب الروحي للعام 2015. وأضاف، إن هناك وحدات أساسية في البلاد العربية تعرضت للتدمير، مضيفاً أنه تم تدمير سوريا، والعراق في وضع بالغ الصعوبة والتعقيد، وليبيا على حافة الهاوية. وأشار إلى أن الحقيقة الثانية أنه توجد موجة هائلة من المتأسلمين يكتسحون المنطقة وشعوبها بأيدولوجيات متطرفة في مجموعات، منها ما هو مرئي، ومنها ما هو غير مرئي، مرجحاً ألا تنتهي هذه الموجة في 2015.
وتحدث أبو الغيط عن الحقائق التي



■ أبو الغيط وسلامة في جلسة الختام خلال الدورة الماضية | من المصدر

تباينات لا مراجعات

تناول غسان سلامة احتمالات إجراء جماعة الإخوان لمراجعات فكرية، فقال إن المسألة ليست مسألة فكرية. ورأى أن المراجعة الفكرية لا تقدم ولا تؤخر، مشيراً في الوقت ذاته إلى تباينات في سياسات الفروع لأسباب موضوعية. في حين رأى أبو الغيط، في هذا السياق، أن جماعة الإخوان لديها قواعد أيولوجية متجذرة، وهي الأب الروحي لتنظيمات مثل «داعش» و«جبهة النصرة». وقال إن الغرب لا يريد أن يفهم أن هذا التيار يحمل أيديولوجيا معادية، لكنه لم يستبعد أن يقبل عناصر جماعة الإخوان كونهم أفراداً بعد حل الجماعة، وفي ظروف التزامهم التخلي عن أيديولوجيا العنف والأساليب العنيفة.

والثاني هو أن هناك تأثيرات كبيرة لتحولات السوق النفطية والعائدات النفطية على السياسة الإقليمية، كيسنجر، الذي سبق له أن قال، إنه ليس هناك في السياسة الخارجية خير جديد، إنما هو فقط التحليل ما يغير المواضيع. ماذا عن منطقتنا في السنة المقبلة؟ أعتمد أن هناك اتجاهاً بدأ منذ بضع سنوات، وهو سيستمر في السنة الجديدة، وهو اتجاه نحو مزيد من عولمة الاقتصاد ومزيد من أقلمة السياسة، ما يعني انخفاض مستوى تأثير الدول الكبرى في منطقتنا لحساب الدول الإقليمية الفاعلة.

وحدد سلامة اتجاهات الرؤى للعالم المقبل، مؤكداً أن الاتجاه الأول هو مزيد من عولمة الاقتصاد وأقلمة السياسة،

بدأ سلامة حديثه مستشهداً بوزير الخارجية الأميركي الأسبق هنري كيسنجر، الذي سبق له أن قال، إنه ليس هناك في السياسة الخارجية خير جديد، إنما هو فقط التحليل ما يغير المواضيع. ماذا عن منطقتنا في السنة المقبلة؟ أعتمد أن هناك اتجاهاً بدأ منذ بضع سنوات، وهو سيستمر في السنة الجديدة، وهو اتجاه نحو مزيد من عولمة الاقتصاد ومزيد من أقلمة السياسة، ما يعني انخفاض مستوى تأثير الدول الكبرى في منطقتنا لحساب الدول الإقليمية الفاعلة.

وفي المحصلة، فإن الخلاصات التي وصلت إليها الدورة الماضية جديرة بالتأمل، ولهذا نستذكرها في سطور تستعيد أبرز ما جاء في الجلسة الختامية.
حول أسئلة الواقع واستشراف المستقبل، أجاب وزير الإعلام اللبناني السابق غسان سلامة، ووزير خارجية مصر الأسبق أحمد أبو الغيط، في الجلسة الحاسمة التي اختتم بها المنتدى، وأدارتها الإعلامية منتهى الرمحي، حيث أشاد أبو الغيط بالسياسة الفاعلة، التي انتهجتها الإمارات والمملكة العربية السعودية إقليمياً، وبخاصة تجاه مصر.

تحالف دولي ومهمة عسكرية

مستمرة ضد إرهاب «داعش»



■ طائرة أميركية خلال مهمة لها | أرشيفية

دبي - البيان

انطلقت العمليات العسكرية ضد تنظيم داعش، التي يقوم بها تحالف دولي يقوده الولايات المتحدة، في 19 سبتمبر 2014.
وكان الرئيس الأميركي باراك أوباما أعلن في يوليو 2014، أنه بعد العنف المتواصل في العراق بسبب صعود تنظيم داعش للساحة، أن الولايات المتحدة كثفت من قواتها المسلحة في المنطقة.
في 4 يوليو، قصفت قاذفة أميركية القاعدة العسكرية «أسامة بن لادن» في قرية أقبريشا سوريا. فيما كرست قوة دلتا مجهوداتها لانقاذ الصحافي جيمس فولي، ولهذه الغاية أغلقت القوات الأميركية

الطريق المؤدي إلى مدينة الرقة السورية، ولكنها دخلت بسرعة في اشتباك مع قوات التنظيم قبل أن تدرك أن الرهائن ليسوا في المكان فسارعت بالمغادرة.
في 7 أغسطس 2014، بعد خطاب تلفزيوني أعلن فيه بدء الضربات الجوية العسكرية الأميركية، أعلن الرئيس باراك أوباما البدء في حرب ضد تنظيم داعش.
وسرعان ما انظم تحالف دولي يتكون مما يزيد على ستين دولة، تشن ضربات جوية شبه يومية على مواقع التنظيم الإرهابي. وتبقى هذه الحملة، بما لها عليها، واحدة من أكبر سمات حال العالم اليوم، وإحدى أهم المسارات التي يمكن أن تحدّد وجه العالم، وترسم أحداثه في العام المقبل.

دبي - البيان

من الحقائق التي فرضت نفسها على المشهد السياسي والعسكري الدولي، وجود تدخل عسكري روسي في سوريا التي تشهد منذ مارس عام 2011 نزاعاً مسلحاً وأعمال عنف واضطرابات داخلية ناتجة عن الاشتباكات المسلحة، بين القوات السورية النظامية والجيش السوري الحر ومجموعات معارضة ذات هويات أيديولوجية مختلفة.
بدأ هذا الوجود بمبادرة أطلقها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لتشكيل حلف واسع ضد الإرهاب تكون الحكومة السورية طرفاً فيه، وهو ما لم يلق قبول الكثير من الدول. تلا ذلك، الكشف عن وجود عسكري روسي في سوريا، تبعه الإعلان عن حملة روسية ضد المجموعات المسلحة تم تدشينها في أواخر سبتمبر الماضي.
وبتداءً من سبتمبر 2015، عززت روسيا حضورها العسكري في سوريا، إذ نشرت طائرات هجوم أرضي من نوع سوخوي25-، و12 مقاتلة اعتراضية من نوع سوخوي24-، و6 قاذفات متوسطة من نوع سوخوي34-، و4 طائرات سوخوي30- متعددة الأدوار، إضافة إلى 15 مروحية في مطار قرب اللاذقية.
في 30 سبتمبر، طلب الرئيس فلاديمير بوتين من مجلس الاتحاد السماح بنشر القوات المسلحة في سوريا، قطع المجلس البث الحي للمناقشة التي تحولت إلى جلسة مغلقة ومنح الرئيس الروسي



■ صواريخ إس 400 تصل إلى الأراضي السورية | أرشيفية

التفويض باستخدام القوات المسلحة في الخارج بالإجماع. وقد أشارت العمليات الجوية الروسية ردود فعل حادة، لا سيما في الدول الغربية التي رأت أن حملة موسكو العسكرية، لا تستهدف أغلبيتها تستهدف مناطق وجود المعارضة المعتدلة، وهو التصنيف المختلف عليه بين موسكو وواشنطن.
ووصل التدخل الروسي إلى منطقة حرجة حينما أسقطت تركيا طائرة روسية،

زعمت أنها اخترقت مجالها الجوي، ما قاد إلى أزمة وتوتر بين موسكو وأنقرة. وهو ما قاد إلى إدخال روسيا لمنظومة صواريخ إس 400 المتطورة إلى سوريا.
وبالتوازي مع هذا التدخل العسكري، واصلت مجموعة دعم سوريا جهودها لوضع أسس لحل سياسي ينهي الأزمة الدامية في البلاد. وأسفرت هذه الجهود أخيراً، عن الاتفاق على آليات هذا الحل والتفاوض بين الحكومة ومعارضها. وهو ما استتبع عقد مؤتمر الرياض

للمعارضة السورية لتوحيد صفوفها باتجاه حل سياسي، تكون في جوهره مرحلة انتقالية، فيما تولى الأردن تنسيق قائمة بالمنظمات المعارضة التي يمكن أن تشارك بالمفاوضات على أساس استبعاد المنظمات الإرهابية.
وتستأنف «آلية فيينا» جهودها في اجتماع قد تستضيفه نيويورك منتصف الشهر المقبل. ويعول على هذا اللقاء أن يسهم في تخفيف الضغط الذي يمثله الحدث السوري في حال العالم.

إلهام العالم بالأفكار والنجاحات

يعتبر المنتدى الاستراتيجي العربي فرصة حيوية للاطلاع على آراء النخبة الفكرية والسياسية والاقتصادية بشأن ما يجري في منطقتنا. ومن المتوقع أن تبادر دبي كعادتها إلى إلهام العالم بالأفكار والنجاحات واستشراف المستقبل خلال الحدث، كما يتطلع الحضور لفهم أعمق للقضايا الجيوسياسية والاقتصادية للرئيسية المؤثرة إقليمياً وعالمياً، علماً أن العالم العربي بات بأمس الحاجة لتحليل الأحداث وتغيرات المنطقة اقتصادياً واجتماعياً في مثل هذه الفعاليات الجادة والرصينة. وقد نجح المنتدى منذ انطلاقة في دبي بوضع سيناريوهات عديدة لتطور الأحداث الجيوسياسية في المنطقة. دبي - البيان



غسان سلامة

سياسي لبناني وأستاذ العلوم السياسية في جامعة السوربون

الأمير تركي الفيصل بن عبدالعزيز آل سعود

رئيس الاستخبارات العامة الأسبق

سلام فياض

رئيس مجلس الوزراء الفلسطيني السابق ومحمود محي الدين، أمين عام البنك الدولي في جلسة لاستشراف حالة العالم العربي اقتصادياً في 2016 من خلال تسليط الضوء على أهم التوجهات الاقتصادية وفرص النمو والتحديات وأثرها، ويدير الجلسة الطيبي من قناة العربية.

وليم هينغ

وزير الخارجية البريطاني السابق في جلسة لاستشراف حالة العالم سياسياً في 2016، من خلال عرض أهم التوقعات على المستوى العالمي سياسياً وأثرها على العالم.

لاري سامرز

وزير الخزانة الأمريكي السابق، الرئيس السابق لجامعة هارفرد إلى جانب البروفيسور نوريل روبيني من جامعة نيويورك في جلسة لاستشراف حالة العالم اقتصادياً في 2016 من خلال استعراض أهم التوجهات الاقتصادية وأثرها العالمي، ويدير الجلسة توم كيني من بلومبيرغ الاقتصادية.

المنتدى الاستراتيجي العربي
ARAB STRATEGY FORUM

بيل كلنتون

رئيس الولايات المتحدة الأميركية الأسبق

عبد الله البدر

الأمين العام لمنظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك»

جورج دبليو بوش

الرئيس السابق للولايات المتحدة

جورج ه. و. بوش

الرئيس السابق للولايات المتحدة

جورج ف. و. بوش

الرئيس السابق للولايات المتحدة

جورج دبليو بوش

الرئيس السابق للولايات المتحدة

المنتدى الاستراتيجي العربي
ARAB STRATEGY FORUM